[192] 1 - أبو حمزة أنس بن مالك المتوفى 90 / 1 / 3. 2 - براء بن عازب الأنصاري المتوفى 71 / 2. 3 - جرير بن عبد ا البجلي المتوفى 51 / 54. 4 - زيد بن أرقم الخزرجي 66 / 8. 5 - عبد الرحمن بن مدلج. 6 - يزيد بن وديعة. (نظرة في حديث إصابة الدعوة) ربما يقف في صدر القارئ الاختلاف بين الأحاديث الناصة بأن أنسا قد أصابته الدعوة بكتمان الشهادة، وما جاء موهما بشهادته، لكن: عرفت أن الفريق الأخير منهما محرف المتن فيه تصحيف، وعلى تقدير سلامته لا يقاوم الأول كثرة وصحة وصراحة، مع ما هناك من نصوص أخرى غير ما ذكر. منها: قال أبو محمد ابن قتيبة (المترجم ص 96) في المعارف ص 251: أنس بن مالك كان بوجهه برص وذكر قوم: إن عليا رضي ا عنه سأله عن قول رسول ا: أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال: كبرت سني ونسيت، فقال علي: إن كنت كاذبا فضربك ا بيضاء لا تواريها العمامة. * (قال الأميني) * هذا نص ابن قتيبة في الكتاب وهو الذي اعتمد عليه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4 ص 388 حيث قال: قد ذكر ابن قتيبة حديث البرص والدعوة التي دعا بها أمير المؤمنين عليه السلام على أنس بن مالك في كتاب المعارف في باب البرص من أعيان الرجال وابن قتيبة غير متهم في حق علي عليه السلام على المشهور من انحرافه عنه. ا ه. وهو يكشف عن جزمه بصحة العبارة وتطابق النسخ على ذلك كما يظهر من غيره أيضا ممن نقل هذه الكلمة عن كتاب المعارف لكن: اليد الأمينة على ودايع العلماء في كتبهم في المطابع المصرية دست في الكتاب ما ليس منه فزادت بعد القصة ما لفظه: قال أبو محمد: ليس لهذا أصل. ذهولا عن أن سياق الكتاب يعرب عن هذه الجناية، ويأبى هذه الزيادة إذ المؤلف يذكر فيه من مصاديق كل موضوع _____